كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

السنة الاولي ماستر علم النفس مدرسي

**مقياس : الاتصال البيداغوجي**

**المحاضرة الثالثة**

**ﺃﻫﻤﻴﺔ ﺍﻻﺘﺼﺎل**

* ﻁﺎﻟﻤﺎ ﺃﻥ ﺍﻻﺘﺼﺎﻻﺕ ﻫﻲ ﺇﻴﺼﺎل ﻤﻌﻠﻭﻤﺎﺕ ﻤﻥ ﺃﻱ ﻋﻀﻭ ﻓﻲ ﺍﻟﻬﻴﻜـل ﺍﻟﺘﻨﻅﻴﻤـﻲ ﻋﻠـﻰ ﻋﻀﻭ ﺁﺨﺭ ﻓﺈﻨﻨﺎ ﻻ ﻴﻤﻜﻥ ﺘﺼﻭﺭ ﺘﻨﻅﻴﻡ ﺩﻭﻥ ﺍﺘﺼﺎل ﻭ ﻜﻤﺎ ﻴﻘﻭل ﺴﺎﻴﻤﻭﻥ : (ﺒـﺩﻭﻥ ﺍﺘـﺼﺎل ﻻﻴﻜﻭﻥ ﻫﻨﺎﻙ ﺘﻨﻅﻴﻡ، ﻓﺎﻻﺘﺼﺎل ﻴﻤﻜﻥ ﺃﻥ ﻴﻜﻭﻥ ﻤﻭﺠﻬﺎ ﻤﻥ ﻤﺭﻜﺯ ﺍﺘﺨﺎﺫ ﻗﺭﺍﺭﺍﺕ ﻋﻠﻰ ﻤﺭﺍﻜﺯ ﺃﺨﺭﻯ ﻟﺘﻨﻔﻴﺫ ﻋﻤل، ﺃﻭ ﺍﺘﺼﺎل ﻤﻥ ﻤﺭﺍﻜﺯ ﺍﺘﺨﺎﺫ ﻗﺭﺍﺭﺍﺕ ﺇﻟﻰ ﻤﺭﺍﻜﺯ ﺃﺨﺭﻯ ﻟﻤﻨﻊ ﺘﻨﻔﻴﺫ ﻋﻤل ﺃﻭ ﻻﺘﺨـﺎﺫ ﻗﺭﺍﺭﺍﺕ ﺃﺨﺭﻯ )
* ﺍﻻﺘﺼﺎل ﻤﻭﻀﻭﻋﺎ ﻫﺎﻤﺎ ﻤﻥ ﺍﻟﻤﻭﻀﻭﻋﺎﺕ ﺍﻟﺘﻲ ﺘﻬﺘﻡ ﺒﻬﺎ ﺍﻹﺩﺍﺭﺍﺕ ﺴﻭﺍﺀ ﻓﻲ ﺍﻟﻘﻁﺎﻉ ﺍلصناعي، ﺃﻭ ﻓﻲ ﺍﻟﺤﻜﻡ ﺍﻟﻤﺤﻠﻲ، ﺃﻭ ﻤﺅﺴﺴﺎﺕ ﺃﺨﺭﻯ، ﻭ ﺍﻻﺘﺼﺎل ﻴﻔـﻲ ﺒﺎﻨﺘﻘـﺎل ﺍﻟﻤﻌﻠﻭﻤـﺎﺕ ﻭ ﺍﻵراء ﻭ ﺍﻟﻤﺸﺎﻋﺭ ﻭ ﺍﻻﺘﺠﺎﻫﺎﺕ ﻭ ﺘﺒﺎﺩﻟﻬﺎ ﺒﻴﻥ ﺃﻓﺭﺍﺩ ﺍﻟﺠﻤﺎﻋﺔ.
* ﺇﻥ ﺍﻟﺘﺄﻜﻴﺩ ﻋﻠﻰ ﻭﺴﺎﺌل ﺍﻻﺘﺼﺎل ﻓﻲ ﻏﺎﻴﺔ ﺍﻷﻫﻤﻴﺔ ﺒﺎﻋﺘﺒﺎﺭﻩ ﻤﻭﻀﻭﻋﺎ ﻴﺤﺘﺎﺝ ﻋﻠﻰ ﺨﺒـﺭﺓ ﺤﻴﺙ ﺃﻥ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﻭ ﺍﻟﻤﺠﺘﻤﻌﺎﺕ ﻻ ﺘﺘﺤﺩﺩ ﺒﻌﻼﻗﺎﺕ ﺍﻟﻘﻭﺓ، ﻭ ﺍﻟﻤﻠﻜﻴﺔ ﻭ ﺍﻻﻨﺘﺎﺝ، ﺇﻥ ﻋﻼﻗﺎﺘﻬﺎ ﺘﻜﻤﻥ ﻓﻲ ﺍﻟﻭﺼﻑ ﻭ ﺍﻟﺘﻌﻠﻴﻡ ﻭ ﺍﻹﻗﻨﺎﻉ

**ﻭ ﺘﻜﻤﻥ ﺃﻫﻤﻴﺔ ﺍﻻﺘﺼﺎل ﺃﻴﻀﺎ ﻓﻲ ﺃﻨﻪ:**

* ﻴﺘﻭﻗﻑ ﻋﻠﻰ ﻫﺫﻩ ﺍﻟﻤﻬﺎﺭﺓ ﻨﺠﺎﺡ ﺍﻷﺨﺼﺎﺌﻲ ﻓﻲ ﻤﻤﺎﺭﺴﺘﻪ ﻟﺩﻭﺭﻩ ﺍﻟﻤﻬﻨـﻲ ﺴـﻭﺍﺀ ﺩﺍﺨـل ﺍﻟﻤﺅﺴﺴﺔ ﺃﻭ ﺨﺎﺭﺠﻬﺎ.
* ﻴﻤﻜﻥ ﻤﻥ ﺨﻼﻟﻪ ﺯﻴﺎﺩﺓ ﻤﻌﺩﻻﺕ ﺍﻟﻤﺸﺎﺭﻜﺔ ﻤﻥ ﺠﺎﻨﺏ ﺃﻓﺭﺍﺩ ﺍﻟﻤﺠﺘﻤﻊ ﻓﻲ ﻤﺸﺭﻭﻋﺎﺕ ﺍﻟﺘﻨﻤية
* ﻭ ﻜﺫﻟﻙ ﺯﻴﺎﺩﺓ ﺍﻨﺘﻤﺎﺌﻬﻡ ﻟﻤﺠﺘﻤﻌﻬﻡ ﻭ ﺫﻟﻙ ﻷﻥ ﺍﻟﻤﻌﻠﻭﻤﺎﺕ ﺍﻟﺘﻲ ﺴﻭﻑ ﻴﺤﺼﻠﻭﻥ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﻤـﻥ ﺨﻼل ﻋﻤﻠﻴﺔ ﺍﻻﺘﺼﺎل ﺘﺘﺴﻡ ﺒﺎﻟﺼﺩﻕ ﻭ ﺍﻟﺼﺭﺍﺤﺔ ﻭ ﺍﻟﻭﻀﻭﺡ ﻭ ﺍﻟﺸﻤﻭل.
* ﻴﻜﺘﺴﺏ ﺃﻓﺭﺍﺩ ﺍﻟﻤﺠﺘﻤﻊ ﻤﻥ ﺨﻼل ﻫﺫﻩ ﺍﻟﻤﻬﺎﺭﺓ ﻤﻌﻠﻭﻤﺎﺕ ﺠﺩﻴﺩﺓ ﻜﻤﺎ ﺘﺯﻴﺩ ﻓﺭﺹ ﺍﻟﺘﻔﺎﻋـل ﺍﻻﺠﺘﻤﺎﻋﻲ ﻓﻴﻤﺎ ﺒﻴﻨﻬﻡ ﻤﻥ ﺨﻼل ﻤﺎ ﻴـﺘﻡ ﻨـﺸﺭﻩ ﺒﺎﻟـﺼﺤﻑ ﻭ ﺍﻟﻤﺠـﻼﺕ ﻭ ﺍﻹﺫﺍﻋـﺔ ﻭ ﺍﻟﺘﻠﻔﺯﻴﻭﻥ.
* ﺇﻨﻬﺎ ﺃﺩﺍﺓ ﻤﻬﻤﺔ ﻟﺭﺒﻁ كاﻓﺔ ﺍﻟﻤﻜﻭﻨﺎﺕ ﺍﻟﺩﺍﺨﻠﻴﺔ ﻟﻠﻤﺅﺴﺴﺔ ﻤﻊ ﺒﻌﻀﻬﺎ، ﻭﻓﻲ ﺘﺩﻋﻴﻡ ﺍﻟﻤﺅﺴﺴة ﺒﺎﻟﺒﻴﺌﺔ ﺍﻟﻤﺤﻴﻁﺔ ﺒﻬﺎ.
* ﺃﻨﻬﺎ ﺃﺩﺍﺓ ﻓﻌﺎﻟﺔ ﻟﻤﻭﺍﺠﻬﺔ ﺃﻱ ﺸﺎﺌﻌﺎﺕ ﺃﻭ ﻤﻌﻭﻗﺎﺕ ﺘﻭﺍﺠﻪ ﺍﻟﻤﺅﺴﺴﺔ ﺴﻭﺍﺀ ﺒـﻴﻥ ﺃﻓﺭﺍﺩﻫـﺎ ﺃﻭ ﻜﺎﻨﺕ ﺘﺘﺼل ﺒﺎﻟﻤﺠﺘﻤﻊ ﺍﻟﻤﺤﻠﻲ ﺍﻟﻤﺤﻴﻁ ﺒﻬﺎ.
* ﺇﻨﻬﺎ ﻭﺴﻴﻠﺔ ﺃﺴﺎﺴﻴﺔ ﻓﻲ ﺘﺤﺴﻴﻥ ﺍﻷﺩﺍء ﻭ ﺍﻟﺘﺒﺎﺩل ﺍﻟﻔﻜﺭﻱ ﺒﻴﻥ ﺍﻟﺭﺅﺴﺎء ﻭ ﺍﻟﻤﺭﺅﻭﺴﻴﻥ، ﻭ ﺒبن ﺍﻹﺩﺍﺭﺍﺕ ﺍﻟﻤﺨﺘﻠﻔﺔ ﺒﺎﻟﻤﺅﺴﺴﺔ ﻭ ﺍﻟﻤﺅﺴﺴﺎﺕ ﺍﻷﺨﺭﻯ ﺫﺍﺕ ﺍﻟﻌﻼﻗﺔ ﺒﻬﺎ.
* ﺘﻌﻤل ﻋﻠﻰ ﺨﻠﻕ ﻓﺭﺹ ﺍﻻﺤﺘﻜﺎﻙ ﻭ ﺍﻟﺘﻘﺎﺭﺏ ﺒﻴﻥ ﺍﻷﻓﺭﺍﺩ ﻭ ﺍﻟﺠﻤﺎﻋـﺎﺕ ﻭ ﺍﻟﻤﺅﺴـﺴﺎﺕ و ﺍﻟﻤﺠﺘﻤﻊ.
* ﻤﻬﺎﺭﺓ ﺍﻻﺘﺼﺎل ﻤﻬﺎﺭﺓ ﺇﻨﺴﺎﻨﻴﺔ ﻓﻬﻲ ﺍﺤﺘﺭﺍﻡ ﺍﻹﻨﺴﺎﻥ ﻭ ﻗﻴﻤﺔ ﻭ ﺘﻔﻜﻴﺭﻩ ﻭ ﻤﺸﺎﻋﺭﻩ، ﻭ ﻤـﻥ خلالها ﻴﺘﻡ ﻤﻭﺍﺠﻬﺔ ﺍﺤﺘﻴﺎﺠﺎﺘﻬﻡ ﺍﻷﺴﺎﺴﻴﺔ .